

16 - وصية لدعاة السنة - سلسلة المحاضرات العامة - الشيخ سعد

بن شايم الحضييري

سعد بن شايم الحضييري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد الحقيقة نحن في هذا المجلس في ضيافة خينا الشيخ سلمان ابو انس الشراري جزاه الله خيرا - [00:00:00](#) مع الاخوان اه مجلس كما هو مجلس اه انس بالاخوان مجلس اه كرم وحسن ضيافة وكذلك مجلس تأخي وليس هناك من شيء يقال الا انه يكون التواصل والتذاكر بين الاخوة - [00:00:17](#) الله المتحابين فيه متأخين فيه التواصل بوصية الله عز وجل ووصيته لعباده التقوى. كما قال تبارك وتعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله هي وصية الله الاولين والآخرين. وكان كما جاء عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم اذا التقوا - [00:00:49](#) وليس المقصود عمومهم وانما كان من بعضهم انهم اذا التقوا تواصلوا بسورة العصر تواصلوا بسورة العصر. فيقرأونها فيما بينهم لانهم يعلمون مضمونها. والله عز وجل ذكر في هذه السورة وصيته العظيمة التي اوصي نفسي واخواني بها - [00:01:21](#) قوله تبارك وتعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصلوا بالحق وتواصلوا بالصبر. هذه السورة لا يخفى المقولة المشهورة عن الامام الشافعي. لو ما لو ما انزل الله - [00:01:46](#) الله على عباده الا هذه السورة لكفتهم. لكفتهم لما فيها من البيان. لان البيان الموجز الذي من فتح الله على قلبه بالعلم والايمان عرف ما وراءها. لان الله اقسم على امر عظيم - [00:02:06](#) واستثنى منه صفوة من عباده اتصفوا باربعة صفات. الامر الذي اقسم عليه عز وجل اقسم بالعصر والمقسم عليه قوله ان الانسان لفي خسر وهل المراد به الانسان عموم الناس؟ وهذا هو الظاهر - [00:02:28](#) لانه حصل فيه الاستثناء. بعد الا الذين امنوا والعلماء يقولون الاستثناء معيار العموم معيار العموم ان اللفظ عام فاستثنى منه ما خص والمخصوص من هذا الخسران هم الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصلوا بالحق وتواصلوا بالصبر - [00:02:58](#) اربع صفات الذين امنوا حقق الايمان علما واعتقادا لانه لا يحصل اعتقاد بلا علم لا يحصل اعتقاد صحيح بلا علم. بلا علم والعلم الصحيح علم الكتاب والسنة قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. فلابد من العلم الصحيح. والعلم الصحيح هو الذي اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:25](#) لقوله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. بيان فمن لم يفقه في دين الله لم يرد خيرا مفهوم الحديث ولما بين النبي صلى الله عليه وسلم الناجين قال هم من كان - [00:03:59](#) من من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي وفي الحديث الاخر قال هم الجماعة وكيف يعرف منهج الجماعة والفرقة الناجية الا بالعلم بالكتاب والسنة حتى يحصل النجاة الذي في هذه السورة - [00:04:19](#) من الخسران الا الذين امنوا تحققوا الايمان مبني على العلم الصحيح. لذلك في الصحيحين قول النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى كمثل غيث اصاب ارضا - [00:04:39](#) كان منها ارض طيبة قبلت الماء وانبتت العشب الكثير وكان منها امسكت الماء وكان منها اجاذب لم تمسك ماء ولم تنبت كذا

ذلك مثل من نفعه الله بما بعثني به. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا - [00:04:59](#)

هكذا العلم الا الذين امنوا والايامن كما هو معلوم ايمان القلب واللسان والجوارح مال القلب واللسان والجوارح؟ والمتضمن لليقين

وهذا لا يتحقق الا بما بعدها. الصفة التي بعدها وهي وعملوا الصالحات - [00:05:26](#)

والعطف هنا في قوله وعملوا الصالحات يقول العلماء من باب عطف الخاص بعد العام العام امنوا لان العمل الصالح من جزء من

الايامن وعطف عليه العمل بالتأكيد للتأكيد بدليل انه عطف على العمل الصالح - [00:05:48](#)

جزءا من العمل الصالح وهو وتواصوا بالحق التواصي بالحق نوع من العمل الصالح. عطفه على العمل الصالح تأكيدا له. لان لا يظن

الانسان ان العمل الصالح هو يكفي فيه العمل القاصر - [00:06:13](#)

العمل القاصر الذي يعمل الانسان لنفسه عملا صالحا. لابد من العمل قلبه تعدي وهو الدعوة وتواصوا بالحق والدعوة الى الله والدعوة

الى الله لا تكون الا بالعلم والعمل الا بالعلم الصحيح. قال عز وجل ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا. وقال - [00:06:31](#)

انني من المسلمين دعا الى الله وعمل صالحا وانتسب الى المسلمين. تبرأ من المشركين تبرأ من اهل الضلالة وانتسب الى المسلمين

وعمل صالحا في نفسه ودعا الى الله. هذا لا احسن قولاً منه - [00:06:59](#)

ولذلك ايضا بعدها الصبر حتى في هذه الايات يقول عز وجل ادفع بالذي بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم

وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. دعوة لابد من الصبر. والدعوة لا تكون - [00:07:18](#)

بجهل ولا بهوى. بدليل قوله عز وجل انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا داعية الى الله باذنه وهو

رسول الله. ليس بالرعي والهوى باذن الله بما اذن الله به وشرع. باذن الشرعي - [00:07:43](#)

والاذن القدري. بما اذن الله له به من ان يدعو اليه وقوله عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان

الله وما لم هذه فيها بيان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم التي يجب ان يتبع فيها - [00:08:09](#)

قل هذه سبيلي طريقتي. السنة سنتي. التي قال فيها فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده تمسكوا بها وعضوا

عليها بالنواجذ. هذه من سنته. الدعوة الى الله لكن كيف الدعوة الى الله على بصيرة؟ ليس على جهل - [00:08:32](#)

ما يحصل من كثير من الجهلة الذين يريدون ان ينالوا فضل الدعوة الى الله فيدعون بجهالة. ويذهبون يخرجون خروج وكذا ويبلغوا

على جهالة ويقوم احدهم ويقول كلام على الله بلا علم وما يدري انه وقع في مقت من الله لا في - [00:08:53](#)

فضيلة ولا في قوة. الله يقول ولا تقول لما تصف السنتكم الكذبة هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب هذا وصف للكذب.

واقل ما هنالك حتى ولو لم يبدر منه الجاهل لم يبدر منه تحليل ولا تحريم - [00:09:13](#)

اقل ما هنالك وليس بقليل ان يظهر الدعوة بمظهر الجهالة. ان يظهر الدعوة بمظهر الجهالة يرخس العلم والايامن يظهر الناس بالجهل

وما كثرت الصوفية واهل البدع وصار لهم قيمة وصاروا يعظمون اكثر من العلماء الا لما رأوا الجهل وعظموا فصار قولهم يؤخذ مع -

[00:09:34](#)

لما يرون منهم من الصلاح في الظاهر. ثم يتكلمون بالدين فيؤخذ قوله. ولذلك حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك بقوله ان الله لا

ينتزع العلم انتزاعا من صدور العلماء ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا - [00:10:08](#)

جهالا اي رؤساء مقدمين فيه الجهال. اخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم ان فضلوا واضلوا. اضلوا في انفسهم واضل

الناس. وهذا في الصحيحين حديث عبد الله بن عمرو - [00:10:36](#)

ولذلك لابد من العلم. ادعو الى الله على بصيرة او بجهل. انا ومن اتبعني اي انا ومن اتبعني لندعو الى الله فلا يكون اتباع النبي صلى

الله عليه وسلم الا داعيا الى الله سواء داعيا الى الله بعلم يعلمه للناس او بسلوك - [00:10:54](#)

يقتدي به الناس. علم العلم العلم بالكتاب والسنة الهدي النبوي. يكون ظاهر سلوكه. الناس يقتدون به علما يقتدون بهدي نبوي ظاهر

على سلوكه وعلى يروونه يطبق السنة فيطبقونها يروونه في اكمل - [00:11:18](#)

المناهج العلمية والعملية فيقتدون به. اما اذا كان على جهل في سلوكه او في تفريط في سلوكه يقتدون الناس بسيئه او يظنون الظن

السوء به وبما هو عليه فلو كان حامل - 00:11:48

حامل السنة وحامل الدعوة على جهل وعلى خلق سيء. وعلى آآ اقوال سيئة واعمال سيئة هذا يعود على الدعوة بالسوء. والظن السيء بان العامة لا العامة يظنون ان هذا من مما مما تحمله الدعوة ولا يدرون - 00:12:08

لذلك بعض الناس يصد عن سبيل الله بسلوكه باعماله باقواله آآ فقلوه على بصيرة انا ومن اتبعي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني ندعو الى الله والذي يدعو على بصيرة اولا هو على بصيرة من نفسه ومن نبع علمه ومن دينه ثم يدعو الى الله على بصيرة ولا - 00:12:31

الشيء الاب وهو يتبصر ما هو ولا ينهى عن الشيء ليتبصر ما هو. لذلك كان العلماء يقولون من امر بالمعروف ونهى عن المنكر فليكن امره بمعروف معروف امره بالمعروف بما هو - 00:12:58

ونهى عن المنكر بغير منكر. وان يكون عالما بما يأمر به عالما بما ينهى عنه عاملا بما يأمر به تاركا لما ينهى عنه. ذكر الامام احمد وغيره. وسفيان الثوري كذلك - 00:13:17

في قوله وعملوا وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذه الصفة الرابعة للناجين من الخسران. ان يتواصوا بالصبر. ولذلك كان سفيان الثوري يقول اذا سمعت برجل من اهل السنة في المغرب سارسل اليه بالسلام فانه غريب. الله. يوصي بعضهم بعضا. هم. انه غد. ولا يضره الغربة - 00:13:38

المؤمن ينبغي له ان يعلم وان يثق بوعود الله. ان الله وصف الائمة من اوليائه بالانفراد قال عن ابراهيم ان ابراهيم كان امة. قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. امة والامة يطلق على - 00:14:08

الرجل الامام مع ان ابراهيم كان في زمانه غريب في اول امره ليس معه احد ثم قال كما قال الله امنوا له لوط وهاجر ومعه زوجه سارة في غربة ثم جعله الله اماما في الهدى - 00:14:34

امام في الهدى لم يستأش من قلة السالكين وقلة المؤيدين وقلة الاتباع لم يتوحشوا وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء - 00:15:00

المؤمن اذا كان على بصيرة من دينه وعلى الهدى ما يضره الغرب. بل ان هذا مما يدعوه الى اليقين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءهم الاعداء يوم الاحزاب وتكالبوا عليهم قالوا هذا ما وعدنا - 00:15:19

الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. المنافقون ماذا قالوا رأوا ان ذلك من التكذيب. قالوا كيف يعدنا بخزائن كسرى وقيصر واحدا لا يستطيع ان يبول. يذهب ان يبول نعم وحصار الذي كان على المدينة. هم. وكذب. لماذا - 00:15:43

الى الشيء الغريب المؤمنون علموا ان الله سيبتليه. حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون لقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا ليعلمن الكاذبين - 00:16:09

انهم يعلمون فلما رأوا تكالب الاعداء علموا ان هذا الذي وعدهم الله به من الابتلاء وما وراء ذلك من النصر والتأييد والتمكين وانه لو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويأتي النبي وليس معه احد - 00:16:24

ويأتي النبي ومعه الرهط والرهيط. ويأتي النبي ومعه الرجل الرجل. هل ذلك يضره ذلك يرد يصبر صاحب السنة اذا كان يقينا انه على السنة فليصبر. وليحتسب وليعلم انها ان موعود - 00:16:41

ات لان الطائفة المنصورة كما قال النبي فطوبى للغرباء. الطائف المنصورة يقول لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله. تقوم الساعة هذا له مخالفة وحاربهم. لانهم كما هو معلوم. ان ماتوا ماتوا شهداء - 00:17:00

او مرابطين على السنة او غرباء طوبى للغرباء وان مكنوا فذا وكلك وعد الله لهم. وعد الله الذين امنوا ومنكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض. كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. وليبذلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون به. هذا هو الاصل - 00:17:26

يصبر ويعبد الله وعلى التوحيد والسنة ولا يبالى. سيمكن الله له الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا

بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبتهم هذا العمل. اما اليأس والكسل والترك والميول الى الدنيا لانها والله هذا زمان فتنه وزمان شر وزمان كذا - [00:17:53](#)

الانسان يصبر ويدعو الى الله ويتعلم ويبذل سبيله في التعلم ونشر العلم لان نشر العلم اوله التعلم. نشر العلم اوله التعلم. لذلك كان من سلك طريقا يلتمس علما سهل الله اوصلك الله به له طريقا الى الجنة. لان هذا بداية الدعوة - [00:18:18](#)
وان يتعلم ما يدعو الى الله والى السنة ويكون في سبيل الله مجاهدا في سبيل نشر الدين الا بذلك. والجهاد في سبيل الله ليس هو فقط القتال في سبيل الله. القتال في سبيل الله وسيلة الى نشر الدين. واعظم وسائل نشر الدين هو العلم والتعليم - [00:18:45](#)

هذا هو الذي بعث به الرسل. فلما كان الجهاد لما كان رد الاعداء عنه الصادين عنه لابد من القتال والجهاد شرع الجهاد. ليس هو الاصل. المقصود ووسيلة ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت بعض. ولولا في سياق الجهاد هذه الايات ولولا ذكر الله الناس بعضهم ببعض - [00:19:05](#)

لهدمت صوامع وبيعه وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. لان الله شرع الجهاد لاجل يدفع الله بالجهاد بالمؤمنين عن المؤمنين عن تديم المساجد والصوامع والبيئة التي كانت في زمن الانبياء السابقين. فاذا هو - [00:19:34](#)
في الجهاد جهاد العلم. تعلموا وتعلما ونشر السنة هذا هو الجهاد الاصل. وذلك وسيلة اليه ذلك وسيلة يعني وسيلة الى تبليغه وسيلة الى رد العدوان عنه. وسيلة الى نشره وابلاغه الى قاصي الارض - [00:19:54](#)
اما يجعل الوسيلة اعظم من من الغاية؟ لا. ذلك الان طالب العلم مجاهد في سبيل الله والعالم شهيد حتى ولو مات على فراشه. شهيد لذلك يقول الله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائم - [00:20:12](#)

سماهم شهداء هذه شهادتهم. ويقول عز وجل لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا فهم لهم شهادة على الناس وهم شهداء في سبيل الله لان هذا عملهم في سبيل الله. ولذلك يقول الله تبارك وتعالى - [00:20:35](#)
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. مما يدخل فيها من الشهداء العلماء لانهم الشهيد لماذا سمي شهيدا؟ لانه بذل نفسه شاهدا في شاهدا على حق على هذا الاسلام انه حق ان - [00:20:56](#)

روحه بذلها لذلك شهادة ليشهد له. فذلك العالم يشهد لهذا الدين بدعوته وتأليفاته وفتواه ورده على اهل البدع كل هذه شهادة الان نحن نقرأ في كتب ابن تيمية وابن القيم وكذا والبخاري ومسلم. هؤلاء من الذين يشهدون لنا ان هذا الحديث صحيح وضعيف وهذا فقه وهذا ما نحن ولا ما نسمع - [00:21:21](#)

ما الذي يجعله يبلغ الناس؟ هذا هو الشهداء بذلك سماهم الله شهد الله قال الله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم لذلك طالب العلم في سبيل الله - [00:21:49](#)

سلك الله به سبيلا الى الجنة. الله اكبر. لذلك لو مات على هذا السبيل يرجى له انه يبعث عليه من مات على شيء بعث عليه. فوصيتي يعني وان كان قال الكلام ما كنت ناوي هذا الاطالة - [00:22:06](#)

وصية لاخواني ان يجتهدوا في تعلم العلم. تعليمه ومراجعته وتكريره وحفظه. والدعوة اليه وخاصة المكان الذي يكون الاخوان لهم يعني اجتماع ولهم مجلس يجتمعون فيه. عند احدهم او كذا يتألف ويتعاونون وليس بالضرورة ان يكون الناس دائما - [00:22:25](#)
على رأي واحد والآراء تختلف. الآراء تختلف. هذا يعجبك الزمان هذا والثاني يقول لا الوقت الفلاني هي الناس يقول النبي صلى الله عليه وسلم لابي موسى ومعاذ لما بعثهم الى اليمن معلمين ودعاة بعثهم قال تطاوعا ولا تختلفا - [00:22:45](#)

ويسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا. هؤلاء الدعاة هم علماء ما ارسل ما ارسل جهالا. ارسل علماء هذا متى ارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ ارسلهم في السنة التاسعة من الهجرة بعد الوفود - [00:23:05](#)
فيقول لهم في حديث معاذ معاذ لما قال له حديث ابن عباس قال له انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا

اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا الحديث فيه رسم منهج للداعية - [00:23:22](#)

وهو عالم يرسم لها النبي صلى الله عليه وسلم المال. كانوا علماء اهل الكتاب آآ تحرص منهم لانهم عندهم حجج جدال وكتاب. ويرون انهم علماء فابدأ معهم. ثم بدأ بالترتيب المنهجي للدعوة - [00:23:39](#)

اول شي التوحيد ركز عليه بين السنة. ثم اذا اقروا بذلك دخلوا في الاسلام تبدأ اركان الاسلام ما يكون يذهب الى الفروع التي هي من شعب الاسلام التي هي دنيا الاسلام بين النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعلاها الاسلام - [00:23:56](#)

اقول لا اله الا الله ودناها امامة الاذى عن الطريق والحياء شعب ابن اليم. بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث في الصحيحين انه شعب منها ما هو اعلى ومنها - [00:24:18](#)

ما هو ادنى فكذلك من لا يركز على جزئيات هي ادنى ويترك الاصول. او الالهة منها هذا شيء في الدعوة. لما ارسل معاذا وابى موسى قال تطاوعا ولا تختلفا قال تطاوعا لماذا؟ لانهم اثنان في السفر. واثنان ما يكون احدهما امير هذا الآخر - [00:24:28](#)

السلافة جاء في سنن داوود والمسند انه ما من ثلاثة يكونون في سفر الا حق كان حقا عليهم ان يؤمروا احدهم اما دون الثلاثة لا يتطاوعون فالتبني قال تطاوعا ولا تختلفا - [00:24:56](#)

لان العالم مع العالم سيكون هذا له رأي وهذا له رأي وهذا معه حجة وهذا معه حجة كذا. ها وهذا ما حصل. هذا اللي حصل سواء في زمن الصحابة. او فيما بعده - [00:25:10](#)

الرجلان اللذان خرج في سفر فحظرتهم الصلاة وليس معهم ماء. فتييم وصليا ثم وجدوا الماء في الوقت عاد احدهما ولم يعد الآخر. حصل اختلاف. والذين بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين احداكم العصر الا في بني قريظة. فحظرت العصر - [00:25:24](#) فقال بعضهم اه نصلي اذا وصلنا لانه قال الا في بني قريظة وقال بعضهم اراد التعجيل فلما اختلفوا سكتوا عن بعضهم البعض فهؤلاء صلوا واولئك اخروا حتى وصلوا. ولم يجعلوها قضية. فلما ذكروا ذلك - [00:25:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال اصبت خلاصة لان اولئك تأولوا ان المراد الصلاة في بني قريظة واولئك فسروه على الصحيح ان المراد به التعجيل. الصلاة لا تؤخر عن وقتها لقوله ان الصلاة كانت. فلم يجعلوها قضية ولا - [00:26:04](#)

يختلفوا لكن كلنا نعمل باجتهاد وعذر الآخر صاحبه. وهكذا الامور التي هي مجال للاجتهاد مجال للرأي. للاخذ لا زال العلماء على هذا الاصل ما يجعلونها قضية للخلاف لانها تعطل وخذ بذلك مثالا ما الذي حصل؟ قبل ان يحصل الفرقة والاختلاف التي كان - [00:26:25](#) في زمن زمن الصحابة حصلت في بعد مقتل عثمان. قبل ذلك اين وصلت الجيوش الاسلامية؟ فتحت الشرق والغرب ان الراية واحدة والخليفة واحد الجماعة واحدة. حتى لما دب الاختلاف بينهم في القرآن - [00:26:51](#)

حديث حذيفة الذي كان في غزو الشام. فرأى الناس بعضهم يقرأ على قراءة ويقول للآخر اخطأت هذه ليست قرآن والآخر يقول لا الذي معك ليس بالقرآن. فجاء الى عثمان رضي الله عنه فقال ادرك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال وما ذاك؟ قال اختلفوا في القرآن. فجمعهم على حرف واحد - [00:27:09](#)

وجعله مصحفا واحدا وبث فيه وجمع النسخ الاخرى واحرقها. كل هذا ليجمع امة محمد صلى الله عليه وسلم. مم. ان تصور الامر وين وصل وصل الى ان يقال لابي بن كعب وعلان حملة القرآن القراءة التي معكم الزموا - [00:27:34](#)

حتى لا تفترق الامة. وبعث بالمصاحف الى البلدان ولذلك لما قيل جعلت هذه في مساوي الخوارج جعلوها في مساوي عثمان. الم يحرقوا المصاحف؟ الم يجمعوا الناس على قال علي اللول انما صنع ذلك بمجمع ومحظر منا. ولو لم يصنعه عثمان لصنعتها -

[00:27:54](#)

هذه قضية المصلحة التي رأوا فيها الصحابة اختلفوا في القرآن. ذلك بما هو دون ذلك التي يسع فيها. لذلك وصية يا اخواني اهل السنة سلفيين لانهم الاحق بهذا واهل البدع ما ما يتورعون عن البدع الكبيرة واهل الهوى والاحزاب اهم ما عندهم - [00:28:20](#)

الاحزاب يقدمون الحزب ويعظمونه اعظم من السنة. لكن الوصية لاهل السنة ان يكون السنة هي الاصل. وهي التي يراد التمسك بها ونشرها. وان يرحم بعض بعضا ويتألفون يتناصحون ويفرق بعضهم ببعض لانه لانه مثل ما قال في سنن ابي داود عن معاوية -

هذي بن جبل قال واياك وزيفة الحكيم واقبل الحق فان المنافق قد يقول كلمة الحق قال كيف يقول يزيد ابن عميرة يرحمك الله كيف اعرف زيفة الحكيم؟ قال بلى اجتنب من قول الحكيم المشتهرات - [00:29:19](#)

التي يقال له ما هذه؟ ولا يثأينك او يثأينك ذلك عنه. فانه لعله ان يراجع. لا يبعدك عنه. حكيم المقصود به العالم الذي اوتي الحكمة كذا زل او زاغ تبعد عنه بسببها لانه لعله يرجع. اما اذا ترك وكان كما قال النبي - [00:29:41](#)

لا تعني الشيطان على اخيك. هم. الرجل الذي آآ شرب الخمر وجلد وجلد وجلد في الثانية والثالث. فقال رجل يلعن الله او لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به فقال لا تعاني الشيطان على اخيك - [00:30:06](#)

هو الذي حمله على هذه الشتمة والغيرة. لكنه خشي ان يعين الشيطان على اخيه. هذا ان انا يعني اختتم هذه الكلمة بنصيحة وهي الاهتمام بالدعوة والتعلم والتعليم والبذل والصبر. وليعلم انه كلما - [00:30:22](#)

علم انسانا ولو اية فليعلم انه كتب في صحيفته اه امر عظيم من امر الله عز وجل لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. والهداية جزئية وكلية. كلية ان تهديه من الكفر الى الاسلام - [00:30:42](#)

والجزئية ان تهديه الى بعض افراد الاسلام شعب الايمان تعلمه منها هذه هداية نسأل الله تعالى ان يجعلنا من ائمة الهدى ودعاة الخير وان يجعلنا من المتعارفين المتحابين فيه المتناصحين المتزاورين والله اعلم - [00:31:04](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:20](#)